

Distr.: Limited
4 March 2010
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة وضع المرأة

الدورة الرابعة والخمسون

١-١٢ آذار/مارس ٢٠١٠

البند ٣ من جدول الأعمال

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة
والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية
العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة
بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن
الحادي والعشرين"

ناميبيا*: مشروع قرار

المرأة والطفلة وفيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)

إن لجنة وضع المرأة،

إذ تعيد تأكيد إعلان ومنهاج عمل بيجين^(١) والوثائق الختامية الصادرة عن الدورة
الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة^(٢)، وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان
والتنمية^(٣)، وإعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي.

(١) تقرير المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بيجين، ٤-١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ (منشورات الأمم المتحدة،
رقم المبيع A.96.IV.13)، الفصل الأول، القرار ١، المرفقان الأول والثاني.

(٢) قرار الجمعية العامة دإ-٢٣/٢، المرفق، و دإ-٢٣/٣، المرفق.

(٣) انظر تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة ٥-١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة،
رقم المبيع A.95.XIII.18)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.



(الإيدز)^(٤)، والإعلان السياسي بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز^(٥)، والأهداف المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية لسنة ٢٠٠٠^(٦)، والأهداف الإنمائية للألفية، وخصوصا هدف الدول الأعضاء المتمثل في وقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز بحلول عام ٢٠١٥، والبدء في عكس اتجاهه، والالتزامات بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز التي جرى التعهد بها في مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥،

وإذ ترحب بالدراسة المتعمقة للأمين العام بشأن جميع أشكال العنف ضد المرأة^(٧)،
وإذ تحيط علما بالتوصيات الواردة فيها،

وإذ تحيط علما بنتائج الاجتماع الرفيع المستوى لعام ٢٠٠٨ المتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز،

وإذ ترحب بمبادرة الأمين العام في ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٨ ببدء حملة متعددة السنوات لإنهاء العنف ضد المرأة،

وإذ تشير إلى جميع القرارات السابقة بشأن هذا الموضوع،

وإذ تعيد تأكيد أن خدمات الوقاية والرعاية والدعم والعلاج التي توفر للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز والمتأثرين بعواقبهما عناصر يعزز بعضها البعض في أي عملية مكافحة فعالة ويجب إدراجها في أي نهج شامل للتصدي للوباء، وإذ تسلم بضرورة كفالة احترام حقوق الإنسان وحمايتها وإعمالها في سياق فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز،

وإذ تسلم بأن السكان الذين تزعزع استقرارهم النزاعات المسلحة وحالات الطوارئ الإنسانية والكوارث الطبيعية، بمن فيهم اللاجئون والمشردون داخليا، وبخاصة النساء والأطفال، معرضون بدرجة أكبر لخطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية،

وإذ يساورها بالغ القلق لأن وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز العالمي، يصيب النساء والفتيات أكثر من غيرهن ولأن معظم المصابين الجدد بفيروس نقص المناعة البشرية هم من الشباب،

(٤) قرار الجمعية العامة د-٢٦/٢، المرفق.

(٥) القرار ٢٦٢/٦٠، المرفق.

(٦) انظر قرار الجمعية العامة ٢/٥٥.

(٧) Add.1/122 و Add.1 و Add.1/Corr.1.

وإذ يساورها بالغ القلق أيضا لزيادة خطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الذي تواجهه النساء والفتيات ذوات الإعاقة نتيجة عوامل منها أوجه عدم المساواة الاجتماعية والقانونية والاقتصادية، والعنف الجنسي والجنساني، والتمييز ضدهن وانتهاك حقوقهن،

وإذ يساورها القلق إزاء تفاقم ضعف مناعة النساء والفتيات أمام فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز بسبب عدم تساوي وضعهن القانوني والاقتصادي والاجتماعي مع غيرهن، بما في ذلك عامل الفقر إلى جانب عوامل أخرى ثقافية وفسولوجية، والعنف الذي يستهدف النساء والفتيات والمراهقات، والزواج المبكر والإكراه على الزواج والعلاقات الجنسية السابقة لأوانها والمبكرة والاستغلال الجنسي لأغراض تجارية وتشويه الأعضاء التناسلية للأنتى،

وإذ يساورها القلق أيضا لأن معدلات المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية من الشباب، لا سيما الشابات والمتزوجات منهم، الذين لم ينهوا المرحلة الابتدائية لا تقل عن مثلي الذين أمهوا،

وإذ يساورها القلق كذلك لأن النساء والفتيات أكثر عرضة للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز ويعانين من عدم المساواة مع الرجال والفتيات في الحصول على الموارد الصحية اللازمة للوقاية من الفيروس والداء والعلاج منهما، وفي الحصول على خدمات الرعاية والدعم المقدمة للمصابين بهما،

وإذ تؤكد وبالغ القلق أن وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، بحجمه وأثره المدمرين على النساء والفتيات، يستدعي اتخاذ إجراءات عاجلة في جميع الميادين وعلى جميع المستويات،

وإذ تؤكد أن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتاة سياسيا واجتماعيا واقتصاديا عنصران أساسيان في الجهود التي تبذل للحد من ضعف مناعتهما ضد فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، وأنها لازمان لعكس اتجاه الوباء،

وإذ تعرب عن قلقها لأن وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز يزيد من حدة اللامساواة بين الجنسين، ولأن النساء والفتيات يتضررن أكثر من غيرهن من أزمة فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، ولأنهن يتعرضن بسهولة أكبر للإصابة بالوباء، ولأنهن يتحملن عبئا مفرطا في رعاية المصابين بالمرض والمتأثرين به ولأنهن يصبن أقل مقاومة للفقر نتيجة لأزمة فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز،

- ١ - **ترحب** بتقرير الأمين العام عن "المرأة والطفلة وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)"^(٨)؛
- ٢ - **تعيد تأكيد** ضرورة قيام الحكومات، بدعم من الأطراف الفاعلة المعنية، بما في ذلك المجتمع المدني والقطاع الخاص، بتكثيف الجهود الوطنية والتعاون الدولي لتنفيذ الالتزامات الواردة في إعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز^(٩) والإعلان السياسي بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز^(٥)، ومنهاج عمل بيجين^(٩) وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية^(٣)؛
- ٣ - **تعيد أيضا تأكيد** الالتزام بتكثيف العمل من أجل تحقيق استفادة الجميع من خدمات الصحة الإنجابية بحلول عام ٢٠١٥، على النحو الوارد في برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وإدراج هذا الهدف في الاستراتيجيات الرامية إلى تحقيق الأهداف المتفق عليها دوليا، بما في ذلك الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٦) الرامية إلى الحد من وفيات الأمهات في فترتي الحمل والوضع وتحسين صحتهم، والحد من وفيات الأطفال، وتعزيز المساواة بين الجنسين، ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والقضاء على الفقر؛
- ٤ - **تعيد كذلك تأكيد** الالتزام بتحقيق استفادة الجميع من برامج الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والعلاج والرعاية والدعم بحلول عام ٢٠١٠، على النحو الوارد في الإعلان السياسي بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛
- ٥ - **تشدد** على الحاجة إلى زيادة الالتزام السياسي والمالي والتنسيق زيادة كبيرة من أجل معالجة مسألة المساواة والإنصاف بين الجنسين في عمليات التصدي على الصعيد الوطني لفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، وتحث الحكومات على العمل كي توضح في سياساتها واستراتيجياتها وميزانياتها الوطنية بجملاء البعد الجنساني للوباء تمشيا مع الأهداف المحددة زمنيا لإعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومنهاج عمل بيجين والإعلان السياسي بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛

(٨) E/CN.6/2009/6.

(٩) تقرير المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بيجين، ٤-١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.96.IV.13)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

٦ - تحث الحكومات على اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتهيئة بيئة مواتية لتمكين النساء والفتيات وتعزيز استقلالهن الاقتصادي وحقهن في الملكية والميراث وحماية وتعزيز ممارستهن التامة لحقوق الإنسان والحريات الأساسية لتمكينهن من حماية أنفسهن من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية؛

٧ - تحث الحكومات وأصحاب المصلحة المعنيين الآخرين على التصدي للتحديات التي تواجه النساء المسنات في الحصول على خدمات الوقاية من الفيروس والعلاج منه وخدمات الرعاية والدعم المقدمة للمصابين به، وكذلك في رعاية المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز أو المتأثرين بهما، بمن فيهم الأحفاد يتامى الوباء؛

٨ - تحث أيضا الحكومات وأصحاب المصلحة المعنيين الآخرين على التصدي للخطر المتزايد للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الذي تواجهه النساء والفتيات ذوات الإعاقة، وكفالة حصولهن على قدم المساواة مع الرجال والفتيات على خدمات الوقاية والعلاج والرعاية والدعم، كجزء لا يتجزأ من مكافحتهم للفيروس والداء؛

٩ - تشدد على ضرورة تمتين الروابط القائمة بين السياسات العامة والبرامج والتنسيق بين الخدمات الصحية التي تقدم في مجال مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز والصحة الجنسية والإنجابية، وإدراجها في الخطط الإنمائية الوطنية، بما فيها استراتيجيات الحد من الفقر والنهج القطاعية حيثما تتوافر، بوصفها إحدى الاستراتيجيات اللازمة لمكافحة وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والتخفيف من تأثيره على السكان، مما قد يفضي إلى تنفيذ عمليات أكثر ملاءمة وفعالية من حيث التكاليف وأشد تأثيرا؛

١٠ - تحث الحكومات على تعزيز المبادرات التي من شأنها أن تزيد من قدرة النساء والمراهقات على حماية أنفسهن من خطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، وذلك عبر القيام في المقام الأول بتوفير الرعاية الصحية والخدمات الصحية، بما فيها رعاية الصحة الجنسية والإنجابية، وفقا لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والتي تشمل الوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وعلاجه والحصول على الرعاية والدعم في حال الإصابة به والتماس الإرشادات والفحص الطبي طوعا، من خلال التثقيف الوقائي الذي يشجع على المساواة بين الجنسين في إطار يراعي الاعتبارات الثقافية والفوارق بين الجنسين؛

١١ - تحث الحكومات وأصحاب المصلحة المعنيين الآخرين على معالجة الحالة التي تواجهها الفتيات اللائي يتولين رعاية المصابين أو المتأثرين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، واللاتي يجبرن في كثير من الأحيان على الانقطاع عن الدراسة؛

١٢ - **تحت أيضا الحكومات على** كفالة تيسير الحصول على السلع الأساسية الوقائية بأسعار معقولة، وخاصة الرفالات الذكورية والأنثوية، والتأكد من أن كمياتها كافية ومضمونة، وكذلك على تشجيع البحوث الجارية لاستحداث مبيدات مأمونة وفعالة للميكروبات؛

١٣ - **تذكر الدول** بأنه يمكنها الاستفادة، عند الضرورة، من الجوانب المرنة في حقوق الملكية الفكرية ذات الصلة بالتجارة لحماية الصحة العامة ومواجهة الأزمات في مجال الصحة العامة؛

١٤ - **تحت الحكومات على** تعزيز التدابير القانونية والتدابير المتعلقة بالسياسات والإدارة وغيرها من التدابير الرامية إلى منع العنف ضد المرأة والفتاة بجميع أشكاله والقضاء عليه، بما فيه العادات التقليدية والعرفية المؤذية وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى وسوء المعاملة والزواج المبكر والإكراه على الزواج والاعتصاب الذي يشمل اغتصاب الزوج لزوجته وغيره من أشكال العنف الجنسي، والضرب والاتجار بالنساء والفتيات، وعلى العمل على معالجة مسألة العنف ضد المرأة كجزء لا يتجزأ من التصدي على الصعيد الوطني لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛

١٥ - **تحت أيضا الحكومات التي** لم تسن بعد قوانين لحماية المرأة والفتاة من الزواج المبكر والزواج القسري والاعتصاب في إطار الزواج على أن تفعل ذلك، وأن تضمن إنفاذ تلك القوانين؛

١٦ - **تحت كذلك الحكومات على** إيلاء الأولوية لحصول جميع الناس في كافة الأماكن على العلاج، بطريقة متدرجة ومستدامة، بما في ذلك الوقاية والعلاج من الأحماج الناهزة وغير ذلك من الأمراض المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية، وتوسيع نطاق الحصول عليه، وعلى الاستخدام الفعال للعقاقير المضادة للفيروسات العكوسة والالتزام بها، بوسائل منها الاستفادة من الفحوص السريرية والمختبرية والعلاج الوقائي بعد التعرض للفيروس، وتعزيز إمكانية الحصول على أدوية ميسورة وجيدة وآمنة وفعالة وغيرها من المنتجات الصيدلانية ذات الصلة، وخاصة للنساء والفتيات؛

١٧ - **تحت الحكومات على** كفالة إمكانية حصول النساء والفتيات، على قدم المساواة مع الرجال والفتيان وبشكل دائم، على العلاج من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأحماج الناهزة والأمراض الأخرى ذات الصلة بالفيروس، وذلك بما يناسب أعمارهن وحالاتهن الصحية والتغذوية، مع توفير الحماية التامة لحقوق الإنسان الواجبة لهن، بما في ذلك حقوقهن الإنجابية وصحتهن الجنسية، وفقا لحملة صكوك منها برنامج عمل المؤتمر

الدولي للسكان والتنمية ومنهاج عمل بيجين وسائر الصكوك الدولية لحقوق الإنسان ذات الصلة، وعلى حمايتهن من ممارسة الجنس بالإكراه، وعلى رصد الحصول على العلاج حسب العمر ونوع الجنس والحالة الاجتماعية واستمرارية الرعاية؛

١٨ - **تطلب** إلى الحكومات أن تشجع إمكانية حصول النساء والرجال على امتداد دورة حياتهم، وعلى نحو يراعي المساواة والإنصاف، على الخدمات الاجتماعية ذات الصلة بالرعاية الصحية، بما في ذلك التعليم والمياه النظيفة ومرافق الصرف الصحي الآمنة والتغذية والأمن الغذائي والصحة وبرامج التثقيف ونظم الحماية الاجتماعية، وأن توفر لهم تلك الإمكانيات لا سيما للنساء والفتيات المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أو المتضررات منه، ومن ضمن هذه الخدمات علاج الأحمال الناهزة وغيرها من الأمراض ذات الصلة بالفيروس؛

١٩ - **تهيب** بالحكومات أن تكثف جهودها للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد النساء والفتيات في سياق مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، بوسائل منها التصدي للقوالب النمطية الجنسانية والوصم والمواقف التمييزية وعدم المساواة بين الجنسين، وأن تشجع مشاركة الرجال والفتيات مشاركة فعالة في هذا الصدد؛

٢٠ - **تشدد** على أنه ينبغي تمكين المرأة حتى تحمي نفسها من العنف، وتشدد في هذا الصدد على أن للمرأة الحق في التحكم في المسائل ذات الصلة بحياتها الجنسية وفي اتخاذ قرار بشأنها بحرية ومسؤولية، ومن ضمن هذه المسائل صحتها الجنسية والإنجابية، وذلك دون إكراه أو تمييز أو عنف؛

٢١ - **تهيب** بجميع الحكومات والجهات المانحة الدولية أن تدمج في جميع المسائل المتعلقة بالمساعدة والتعاون الدوليين منظوراً يراعي المساواة بين الجنسين وأن تتخذ التدابير الكفيلة بضمان إتاحة الموارد اللازمة لمكافحة أثر فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على النساء والفتيات، وبخاصة في التمويل المقدم إلى البرامج الوطنية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز من أجل تعزيز وحماية حقوق الإنسان المقررة للمرأة والفتاة في إطار مكافحة هذا الوباء، والتشجيع على إتاحة الفرص الاقتصادية للمرأة ويشمل ذلك تقليص ضعفها المالي وخطر إصابتها بفيروس نقص المناعة البشرية، وتحقيق الأهداف الجنسانية الواردة في صكوك من بينها إعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والإعلان السياسي بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛

٢٢ - **تهيب** بالحكومات أن تدمج الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، والإرشاد الطوعي والفحص الطبي الطوعي للكشف عن الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، في صلب الخدمات الصحية الأخرى ومن بينها خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وتنظيم الأسرة والتوليد وعلاج داء السل، وكذلك توفير الخدمات لمنع انتشار الأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي وعلاجها أثناء تقديم خدمات منع انتقال عدوى فيروس نقص المناعة البشرية من الأمهات الحوامل المصابات إلى أطفالهن؛

٢٣ - **تشجع** على استمرار التعاون بين الأمانة العامة للجهات المشتركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، والمنظمات الدولية الأخرى من أجل مواصلة تكثيف الجهود الرامية إلى الحد من انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وغيره من الأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي، ولا سيما في سياق حالات الطوارئ وكجزء من الجهود الإنسانية، والسعي الحثيث نحو تحقيق نتائج لفائدة النساء والفتيات، وتشجّع أيضا على إدماج منظور جنساني في جميع أعمالها؛

٢٤ - **توحيب** بقرار الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا بأن يعزز استجابة لفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز والسل والملاريا تراعي الأبعاد الجنسانية، وذلك للتصدي لضعف مناعة النساء والفتيات أمام الفيروس؛

٢٥ - **تطلب** إلى الأمانة العامة والجهات المشتركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ووكالات الأمم المتحدة الأخرى التي تتصدى لوباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، بما في ذلك الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، أن تقوم في جميع عملياتها ذات الصلة بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز بتعميم منظور يراعي المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان، بما في ذلك وضع السياسات والتخطيط والرصد والتقييم، وأن تكفل وضع البرامج والسياسات وتوفير الموارد الكافية لها لتلبية الاحتياجات الخاصة للنساء والفتيات؛

٢٦ - **تشجع** الأمم المتحدة على مواصلة دعمها لآليات الرصد والتقييم الوطنية، في إطار مبادئ "العناصر الثلاثة"، وذلك لتمكينها من إصدار ونشر معلومات شاملة في الوقت المناسب عن البعد الجنساني لهذا الوباء، بوسائل منها جمع البيانات المصنفة حسب الجنس والسّن والحالة الاجتماعية، وعلى إذكاء الوعي بالترابط الحيوي بين عدم المساواة بين الجنسين والإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز؛

٢٧ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يدعو الدول الأعضاء إلى العمل في إطار شراكة مع التحالف العالمي المعني بالمرأة وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، الذي ينظمه برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وشركاؤه، وتعبئة جهود طائفة واسعة من الأطراف الوطنية الفاعلة ودعمها، بما فيها الجمعيات النسائية وشبكات النساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية، وذلك لضمان تحسّن قدرة البرامج الوطنية المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز على الاستجابة للاحتياجات وأوجه الضعف الخاصة للنساء والفتيات والمراهقات؛

٢٨ - **تحث** الحكومات على التعجيل بزيادة سبل الاستفادة من البرامج العلاجية من أجل الوقاية من انتقال عدوى فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل، وتشجيع الرجال على المشاركة مع النساء في البرامج الهادفة إلى الوقاية من انتقال العدوى من الأم إلى الطفل، وتشجيع النساء والفتيات على المشاركة في تلك البرامج وتوفير العلاج والرعاية الدائمين للأم بعد فترة الحمل، بما في ذلك تقديم الرعاية والدعم إلى الأسرة؛

٢٩ - **تشجع** على وضع وتنفيذ برامج، منها برامج للتوعية، لتشجيع وتمكين الرجال، بمن فيهم الشباب، من اتباع سلوك جنسي وإنجابي مأمون ومسؤول ولا ينطوي على إكراه، ومن استخدام الطرق الفعالة لمنع انتقال الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية وغير ذلك من الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي؛

٣٠ - **تشدد** على أهمية كفالة حصول الشباب والشابات على المعلومات والتثقيف، بما في ذلك تثقيف الأقران، والتثقيف الخاص بشأن فيروس نقص المناعة البشرية، والتربية والخدمات الجنسية اللازمة لتغيير السلوك من أجل تمكينهم من تنمية المهارات الحياتية الضرورية لتقليل إمكانيات تعرضهم لعدوى فيروس نقص المناعة البشرية واعتلال صحتهم الإنجابية، بالشراكة التامة مع الشباب والآباء والأسر والمريّين ومقدمي الرعاية الصحية؛

٣١ - **تدعو** إلى تعزيز الجهود التي تبذلها جميع الأطراف الفاعلة المعنية لمراعاة منظور جنساني في إعداد برامج وسياسات مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، وفي تدريب الموظفين المعنيين بتنفيذ تلك البرامج، بوسائل منها التركيز على دور الرجال والفتيات في التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز؛

٣٢ - **تشجع** الحكومات وجميع الأطراف الفاعلة المعنية الأخرى على تعزيز التمويل الداخلي والخارجي على حد سواء ودعم إجراء البحوث العملية المنحى وتسريع وتيرتها بما يفضي إلى استحداث أساليب آمنة وفعالة وميسورة التكلفة تتحكم فيها النساء للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية وسائر الأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي،

بما فيها مبيدات الميكروبات واللقاحات، وإجراء بحوث عن استراتيجيات تمكن المرأة من حماية نفسها من الأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي، بما فيها فيروس نقص المناعة البشرية، وطرائق تقديم الرعاية للنساء من مختلف الأعمار وتوفير الدعم والعلاج لهن، وتعزيز إشراكهن في جميع جوانب هذه البحوث؛

٣٣ - تشجع أيضا الحكومات على تقديم مزيد من الموارد والتسهيلات للنساء اللاتي يجدن أنفسهن مضطرات لتقديم الرعاية و/أو الدعم الاقتصادي للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية أو المتضررين بتفشي الوباء، والتصدي للتحديات التي يواجهها الباقون على قيد الحياة ومقدمو الرعاية، ولا سيما الأطفال والمسنون، عن طريق استخدام الأموال المخصصة لتوفير الرعاية والدعم بغرض تقليص عبء الرعاية المفرط الملقى على عاتق المرأة، فضلا عن ضمان التقاسم المتوازن لأعباء تقديم الرعاية بين الرجال والنساء؛

٣٤ - تحث الحكومات على مواصلة تشجيع مشاركة المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والشباب والأطراف الفاعلة في المجتمع المدني، وخاصة المنظمات النسائية، وإسهامهم إسهاما كبيرا في التصدي لمشكلة فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز من جميع جوانبها، بما في ذلك تشجيع الأخذ بمنظور جنساني، وتشجيع انخراطهم ومشاركتهم الكاملين في وضع وتخطيط وتنفيذ وتقييم برامج فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، وفي هيئة بيئة ملائمة لمكافحة الوباء؛

٣٥ - تحث أيضا الحكومات على صون كرامة المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، ولا سيما النساء والفتيات، وحماية حقوقهم وخصوصيتهم؛

٣٦ - تحث الحكومات والجهات المانحة والكيانات المعنية في منظومة الأمم المتحدة على إعطاء أولوية للبرامج التي تتناول الاحتياجات الخاصة للنساء والفتيات في ما يتعلق بالاستجابة لفيروس نقص المناعة البشرية، وضمان توافر الموارد اللازمة لتقديم الدعم من أجل تنمية قدرة المنظمات النسائية على وضع برامج لفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وتنفيذها، وتبسيط إجراءات ومتطلبات التمويل التي تيسر تدفقات الموارد على الخدمات المقدمة على صعيد المجتمع المحلي؛

٣٧ - تحث أيضا الحكومات والجهات المانحة والكيانات المعنية في منظومة الأمم المتحدة على كفالة أن تكون آثار المساواة بين الجنسين مكونا رئيسيا من مكونات البحوث المتعلقة بإيجاد سبل جديدة للوقاية ومن مكونات تنفيذها وتقييمها، وأن تكون هذه السبل الجديدة جزءا من نهج شامل للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية يحمي حقوق النساء والفتيات ويدعمها؛

٣٨ - **ترحب** بالمساهمات المالية المقدمة حتى الآن إلى الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، وتحت على تقديم المزيد من المساهمات للحفاظ على الصندوق، وتهيب بجميع البلدان تشجيع القطاع الخاص على المساهمة في الصندوق؛

٣٩ - **تشدد** على أهمية بناء الكفاءات والقدرات الوطنية على إجراء تقييم لأسباب تفشي الوباء وآثاره، يُستخدم في وضع خطط للأعمال الشاملة للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وعلاجهما وتقديم الرعاية والدعم في ما يتعلق بهما، وللتخفيف من آثارهما؛

٤٠ - **تحث** المجتمع الدولي على العمل، عن طريق زيادة المساعدة الإنمائية الدولية، على استكمال وتعزيز جهود البلدان النامية الرامية إلى تخصيص المزيد من الموارد المالية الوطنية لمكافحة وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ولا سيما لتلبية احتياجات المرأة والفتاة وبخاصة جهود البلدان المتضررة أكثر من غيرها بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، ولا سيما في أفريقيا وبالأخص أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وفي منطقة البحر الكاريبي، والبلدان التي تزيد فيها خطورة تفشي وباء فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، وبلدان المناطق المتضررة الأخرى التي لا تمتلك إلا موارد محدودة للغاية لمكافحة الوباء؛

٤١ - **توصي أيضا** بضرورة القيام في سياق عملية استعراض الأهداف الإنمائية للألفية بإدراج منظورات المساواة بين الجنسين في جميع المداولات وإيلاء الاهتمام لوضع النساء والفتيات المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز والمتضررات منهما.